

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 310 @ ثم انه أرسل به إلى الاتراك مع جماعة إلى الكخيا سنان وكان في بنى صريم فامر به أن يسلم فسلخ جلده وصبر فلم يسمع له أنين ولا شكوى بل كان يتلو سورة الاخلاص وكان ذلك يوم الاحد الخامس عشر من رجب سنة 1008 ثمان وألف ثم ان سنانا املى جلده الشريف تينا وأرسل به على جمل الى صنعاء الى الوزير حسن فشهره على الدائر على ميمنة باب اليمن ودفن سائر جسده بجمومة من بنى صريم ثم نقل الى خمر بامر الامام وقبره هنالك مشهور مزور ثم احتال بعض الشيعة فاخذ الجلد ودفنه على خفية وعليه ضريح هنالك وقبة على يمين الداخل باب اليمن ورثاه القاضي أحمد بن سعد الدين المسورى بابيات منها .
(أزائر هذا القبر ان جئت زائرا % ونلت به سهما من الاجر قامرا) .
(وأدبت حق المصطفى ووصيه % وأهليه لما زرت في اٍ عامرا) .
(سليل الكرام الشم من ال أحمد % ومن كان للدين الحنيفى عامرا) .
220 الامام المهدي لدين اٍ العباس بن الامام المنصور باٍ الحسين ابن الامام المتوكل .
القاسم بن الحسين بن الامام المهدي أحمد بن الحسن بن الامام القاسم ابن محمد ولد في سنة 1131 احدى وثلاثين ومائة وألف وقرأ قبل خلافته وبعدها فممن قرأ عليه قبل خلافته السيد العلامة عبد اٍ بن لطف البارى الكبسى ثم كان في أيام والده الامام المنصور باٍ رئيسا عظيما فخيما ولمامات والده في سنة 1161 أجمع الناس على صاحب الترجمة فبايعوه واتفقت عليه الكلمة وبايعه من كان خارجا عن طاعة والده كعمه أحمد بن المتوكل وكان اماما فطنا ذكيا عادلا قوى التدبير عالى الهمة منقادا إلى الخير ما يلا